

Distr.: General  
26 December 2003  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة  
مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الثامنة والخمسون

الجمعية العامة  
الدورة الثامنة والخمسون  
البند ٣٠ من جدول الأعمال  
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، موجهة إلى الأمين العام من  
القائم بالأعمال بالوكالة للبعثة الدائمة لتركيا لدى الأمم المتحدة

أنشرف بأن أحيل إليكم طيه رسالة مؤرخة ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣،  
موجهة إلى سعادتكم من السيد رشات تشاغلار، ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص  
(انظر المرفق). وأغدو ممتنا لو تم تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق  
الجمعية العامة في إطار البند ٣٠ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ألتاي جنغيزر  
المستشار  
والقائم بالأعمال بالوكالة



## مرفق للرسالة المؤرخة ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، الموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالوكالة للبعثة الدائمة لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف، بناء على تعليمات من حكومتي وإحفا للرسالة المؤرخة ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، بالإشارة إلى الرسالة المؤرخة ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، التي وجهها إليكم الممثل القبرصي اليوناني لدى الأمم المتحدة والمعممة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن (A/58/621-S/2003/1163)، والتي تضمنت مرة أخرى مزاعم بانتهاكات "للمجال الجوي للجمهورية" و "منطقة نيقوسيا معلومات الطيران"، وأتشرف كذلك باسترعاء انتباهكم إلى ما يلي:

ردا على هذه الاتهامات الزائفة والكاذبة أود، مرة أخرى، أن أكرر بأن الطيران ضمن المجال الجوي السيادي للجمهورية التركية لشمال قبرص يتم بمعرفة تامة وموافقة كاملة من السلطات المعنية بالدولة، التي لا تخضع إطلاقاً للإدارة القبرصية اليونانية في جنوب قبرص. وعلاوة على ذلك يتعين التشديد على أن الاتهامات بارتكاب انتهاكات مزعومة لمنطقة معلومات الطيران أو انتهاكات لقواعد الحركة الجوية هي اتهامات خالية من الصحة، حيث إن هيئة الطيران المدني للجمهورية التركية لشمال قبرص هي السلطة الوحيدة المختصة بتوفير خدمات الحركة الجوية ومعلومات الطيران.

وكما ذكرنا في رسائنا السابقة، فإن هذه الاتهامات قائمة على زعم زائف وغير مشروع بأن سلطة الإدارة القبرصية اليونانية تشمل الجزيرة بأسرها، بما في ذلك أراضي الجمهورية التركية لشمال قبرص. ويتنافى هذا الزعم من الجانب القبرصي اليوناني مع الحقائق القائمة في قبرص، أي مع وجود دولتين مستقلتين، تمارس كل منهما السيادة والسلطة القضائية داخل أراضيها على الجزيرة.

إن المحاولات التي يبذلها ممثلو القبارصة اليونانيين لإضفاء الشرعية على إدارة غير قانونية بوساطة مزاعم زائفة وتكرر كثيراً لن تجد نفعا ما دام الشعب القبرصي التركي يرفض الانصياع لها. أما ما يمكن أن يؤدي إلى تحسين المناخ بالجزيرة فهو توقف الجانب القبرصي اليوناني عن إسباغ حقوق ومسؤوليات عن نفسه لا يملكها قانوناً، وعن جميع الأعمال العدائية الموجهة ضد الشعب القبرصي التركي.

وبالطبع فإن هذه الاتهامات الخاوية ترمي إلى تحويل الاهتمام عن القضايا الفعلية القائمة في الجزيرة، ولا سيما، الحظر الشامل المفروض على الشعب القبرصي التركي والموقف السلبي التام الذي اعتمدهت الإدارة القبرصية اليونانية إزاء تدابير بناء الثقة التي اتخذها الجانب القبرصي التركي. وهذه السياسات غير الإيجابية التي ينتهجها الجانب القبرصي

اليوناني، إلى جانب ما ظهر مؤخرًا من جانب الزعامة القبرصية اليونانية بشأن الأساليب الملتوية التي تعتمد عليها أثناء المفاوضات، لا تؤدي بطبيعة الحال إلى غرس الثقة لدى الشعب القبرصي التركي من إخلاص الجانب اليوناني القبرصي واستعداده لإقامة شراكة جديدة مع الجانب القبرصي التركي في الجزيرة تقوم، في جملة أمور، على تساوي شعبي قبرص في السيادة.

(توقيع) رشات تشاغلار

ممثل الجمهورية التركية

لشمال قبرص

---